

إصابة الحامل بالسمنة تزيد خطر وفاة الجنين داخل الرحم

وفاة الولدان تحدث خاصة بعد الأسبوع العشرين من الحمل



تشير دراسة جديدة إلى أن النساء الحوامل المصابات بداء السكري اللاتسي يعانين من السمنة ومن ارتفاع في نسبة السكر في الدم، بشكل تصعب السيطرة عليه، قد يكن أكثر عرضة لولادة جنين ميت أو ما يطلق عليه اسم الإملاص.

لندن - لاحظ فريق من الباحثين أن النساء المصابات بداء السكري اللاتسي يصبحن حوامل يواجهن خطر الإصابة بالإملاص من أربع إلى خمس مرات أكثر من النساء غير المصابات بالمرض. وقد ظل هذا الخطر مرتفعاً بشكل كبير حتى مع انخفاض معدلات الإملاص بين عامة السكان.

خلال الدراسة الحالية، فحص الباحثون بيانات عن الأمهات المصابات بالسكري اللاتسي ولدن في اسكتلندا بين عامي 1998 و2016. وبيّنت النتائج أن حوالي 70 بالمئة من الولادات كانت لنساء يعانين من النوع الأول من داء السكري، وهو النوع الأقل شيوعاً ويتطور في مرحلة الطفولة أو بداية البلوغ عندما يتعذر على البنكرياس إنتاج الأنسولين. في النوع الثاني من مرض السكري، المرتبط بالسمنة والشيخوخة، لا يستطيع الجسم استخدام الأنسولين أو صنع ما يكفي منه لتحويل نسبة السكر في الدم إلى طاقة.

بشكل عام، كانت معدلات الإملاص 16.1 لكل 1000 ولادة مصابة بداء السكري من النوع 1 و22.9 لكل 1000 ولادة مصابة بداء السكري من النوع 2.

بالنسبة إلى الإصابة بالنوع الأول من السكري، كان ارتفاع نسبة السكر في الدم قبل الحمل أو أثناء الحمل المتأخر مرتبطاً بمعدلات الإملاص التي كانت أعلى بنسبة تتراوح بين 3 و6 بالمئة. أما فيما يتعلق بالنوع الثاني من السكري، فقد تم ربط نسبة السكر المرتفعة في الدم قبل الحمل بـ2 بالمئة من خطر الإملاص، في حين زاد ارتفاع مؤشر كتلة الجسم بنسبة 7 بالمئة. وفي الوقت الذي تبين فيه أن معظم حالات الإملاص حدثت عندما كان الجنين خديجا، شمل ثلث الحالات الأجنة التي قضت مدة حمل كاملة.

قال الدكتور شارون ماكين، المؤلف الرئيسي للدراسة والباحث في جامعة غلاسكو في اسكتلندا، "يجب طرح السؤال بشأن ما إذا كانت الولادة المبكرة بعد حمل سكري يمكن أن تمنع حدوث هذا الإملاص؟ إننا لا نعرف الإجابة عن هذا السؤال". وأضاف ماكين في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى رويترز، "إن التوقيت الأمثل للولادة إثر الحمل الذي يعقده

مرض السكري غير واضح". يشار إلى أن الخطر الأكبر للإملاص كان أعلى لدى الرضع الذين لم يتموا مدة حملهم، خاصة بالنسبة إلى الأمهات المصابات بداء السكري من النوع 1.

وظل الخطر قائماً بين الأطفال الذين كانت مدة حملهم أطول وكانت أمهاتهم يعانين بكلتا النوعين من مرض السكري.

22.9
هو معدل الإملاص لكل 1000 ولادة مصابة بداء السكري من النوع 2

لم تكن الدراسة تجربة مضبوطة تهدف إلى إثبات ما إذا كانت هناك عوامل محددة قد تسبب مباشرة في حالات الإملاص بين النساء المصابات بداء السكري أو كيف يتم ذلك. وكان أحد قيود البحث أن علاجات السكري قد تغيرت بشكل كبير خلال فترة الدراسة وقد يكون لها تأثير على معدلات الإملاص. كما يفتقر الباحثون أيضاً إلى بيانات بشأن البعض من خصائص المريضة الفردية التي قد

تؤثر على نتائج الولادة. وليست لديهم تفاصيل من شهادات الوفاة لتأكيد سبب كل حالة وفاة.

وأوضح ماكين أن الأطباء حالياً ينصحون النساء المصابات بداء السكري بالولادة في الأسبوع الثامن والثلاثين من الحمل. فكلما كانت المدة أقصر، تزايد لدى الأطفال خطر حدوث مشكلات في التنفس، نتيجة عدم اكتمال نمو الرئة.

وأردف قائلاً "خطر حدوث مثل هذه المشكلات في التنفس أعلى في الأسبوع السابع والثلاثين منه في الأسابيع اللاحقة". وأضاف "اعتقد أن هذا يعد مجالاً رئيسياً من مجالات الدراسة التي تحتاج إلى المزيد من البحث قبل أن يتم تقديم أي توصيات أخرى لتغيير رعاية الولادة الروتينية لهؤلاء النساء".

تجدد الإشارة إلى أن دراسة أميركية سابقة كانت قد حذرت من زيادة مخاطر وقوع الإملاص، وهو وفاة الجنين داخل الرحم بعد انقضاء الأسبوع العشرين من الحمل، بين الحوامل اللاتسي يعانين من أورام ليفية، ما يستدعي إخضاعهن لفحوص متكررة لمراقبة نمو الأجنة. وحسب فريق الدراسة من جامعة واشنطن سانت لويس، فإن حالات تليف

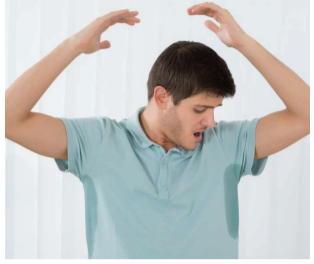
المصابات بالسكري يواجهن خطر الإصابة بالإملاص من أربع إلى خمس مرات

الرحم شائعة جداً. ويعتقد أخصائيون أن نسبتها بين 5 و25 بالمئة، لكن أغلب النسوة لا يعانين الأعراض بسبب هذه الأورام الحميدة، بل أحياناً لا يكن على علم بإصابتهم. وشملت الدراسة 64 ألف امرأة جمعت عنهن معلومات شملت التاريخ المرضي والعوامل السكانية الاجتماعية ونواتج الحمل (ولادة طفل أو إجهاض أو إملاص) واستثنيت حالات الحمل بالإنجئة المصابة باعتلالات خلقية. وتبين أن الإملاص يحدث نتيجة عوامل أخرى بينها التهاب عند الأم أو في أنسجة الجنين، وارتفاع ضغط دمها، وعدم توافق عامل الدم بينها وبين الجنين، ومواجهة مشكلات في الحبل السري. وتفقد الدراسة بارتفاع معدلات الإملاص عند المصابات بتليف حتى بعد ضبط فريق البحث تأثير عوامل أخرى لدى المشاركات، مثل استئصال التبغ والإصابة بارتفاع ضغط الدم المزمن وداء السكري. وقالت الدكتورة اليسون كاهيل، التي شاركت في الدراسة، إن النتائج أظهرت أن اللاتسي يجمعون بين عاملي الإصابة بالتليف وتقييد النمو عند الجنين أكثر عرضة للإملاص بمقدار يفوق الضعف.

كما نشرت منظمة الصحة العالمية دراسة عن الموضوع نفسه ونكرت أن تشانديغارا، كانوا قد أجروا بحثاً تفصيلياً لجميع حالات الإملاص التي وقعت منذ 15 أبريل 2006 حتى 31 مارس 2008. جميع الأمهات كن حوامل لمدة 24 أسبوعاً على الأقل ويعشن على بعد أقل من 100 كيلومتر من المستشفى. وقد زار العاملون الميدانيون الأمهات خلال 4 إلى 6 أسابيع بعد ولادتهن ولدائهن آمنات. وروجعت نتائج التشريح من قبل طبيين مستقلين مختصين في الولادة، وفي حال وجود اختلاف في الرأي بين في الأمر بينهما خبير ثالث. ثم قورن تواتر أسباب الإملاص حسب تقييم المستشفى والتشريح.

وقد أفضى تقييم المستشفى والتشريح السري إلى الأسباب الخمسة الأساسية نفسها، وهي الأسباب الدفينة المغضبة إلى الإملاص والمتعلقة في قرط ضغط الدم الناتج عن الحمل بنسبة 30 بالمئة والنزف في الفترة السابقة للولادة بنسبة 16 بالمئة، وأمراض الأمومة الدفينة بنسبة 12 بالمئة والتشوّهات الخلقية بنسبة 12 بالمئة ومضاعفات الولادة بنسبة 10 بالمئة.

الحياة صحة



قال فريق من الباحثين والعلماء الألمان إن خطر الإصابة بطفح حراري يرتفع خلال فصل الصيف، وذلك بسبب زيادة إفرازات العرق وتهيج الجلد بفعل الحرارة الشديدة. ومن أعراضه ظهور بثور حمراء أو فقاعات.



أوضحت الجمعية الألمانية لمكافحة داء السكري أن انخفاض مستوى السكر في الدم لدى مريض السكري له أسباب عدة، أبرزها عدم تناول إحدى الوجبات أو تناول الطعام بكمية أقل من المعتاد.



للقاوية من تخثر الدم أثناء السفر، يوصي الأخصائيون بالتهنؤ من وقت لآخر والمشى لتحريك الدم في السيقان مع مراعاة ارتداء ملابس واسعة وفضفاضة والإكثار من شرب السوائل.



تشير إحدى الدراسات إلى أن نظام الساعة البيولوجية يلعب دوراً هاماً في كيفية حرق الطاقة وفي فتح الشهية، وأن تناول الطعام في وقت مبكر من اليوم يساعد في الحفاظ على الرشاقة.

تناول الأسبرين مفيد لمرضى سرطان الكبد



المرضى الذين تناولوا عقار الأسبرين، تحسنت لديهم وظائف الكبد، وزاد لديهم معدل البقاء على قيد الحياة، مقارنة بأقرانهم

وقالت دراسة سابقة كشفت عن فوائد الأسبرين؛ إذ أثبتت أن مكوناته تلعب دوراً رئيسياً في الوقاية من مرض السرطان، ومنع تكاثر الأورام الخبيثة في الجسم ومنها سرطانات القولون والبروستاتا والثدي. وأظهرت أبحاث أخرى أن الأسبرين يعالج الأمراض العصبية الدموية، على رأسها مرض الزهايمر والشلل الرعاش، ومفيد لتجلط الدم الوريدي، ويمكن أن يكون بديلاً آمناً وأقل تكلفة، بالمقارنة مع أدوية إذابة الجلطات باهظة الثمن.

وتشمل عوامل الخطر المسببة لسرطان الكبد، عدوى فيروس التهاب الكبد الوبائي "سي"، وإدمان المشروبات الكحولية، والإصابة بأمراض الكبد الدهنية غير الكحولية المرتبطة بمرض السكري والبدانة.

أميركا الأسبرين يقاتل سرطان الكبد في بداياته. وأوضحت الدراسة أن تناول حبتين أو أكثر أسبوعياً، وعلى مدار 5 سنوات على الأقل، يعني تضاعف فرص المعاناة من سرطان الكبد الخطير، وهو المرض الذي غالباً ما يكتشف المرضي إصابته به في وقت متأخر، يؤدي إلى وفاتهم في فترة لا تتجاوز بضعة أشهر. وتوصل الباحثون إلى أن تلك النتائج المبهره، بعد فحص التاريخ الصحي لأكثر من 170 ألف مريض، على مدار 30 عاماً. وقد اكتشفوا أن تناول حبتين أو أكثر من الأسبرين بصفة أسبوعية، أدى إلى انخفاض حاد في فرص المعاناة من سرطان الكبد، وبنسبة وصلت إلى 49 بالمئة، فيما ترتفع النسبة إلى نحو 59 بالمئة، لدى هؤلاء ممن انتظموا في الحصول على الأسبرين لأكثر من 5 سنوات.

تؤكد الباحثة ترايسي ساميون على حقيقة تلك النتائج، قائلة "وجدنا أن تناول الأسبرين يمكنه التقليل من مخاطر الإصابة بسرطان الكبد، مقارنة بمن لا يحصلون على الأسبرين إلا بنسب بسيطة، علماً بأن التليف الكبدي الذي يصاب به المريض جراء عدوى التهاب الكبد، يعد هو المنسب الأول في الإصابة بهذا النوع من السرطان". وترى الباحثة من جامعة ماساتشوستس أن طول الفترة الزمنية التي يتناول فيها المرء أقراص الأسبرين، لها أكبر الأثر على تقليل فرص المعاناة من المرض الخبيث. وأوضحت قائلة "يحتاج

الكبد لدى الأشخاص الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائي "ب".

وفي إحدى الدراسات، قام الباحثون في جامعة "واشنطن" الأميركية، بتحليل البيانات بين حوالي 205.000 من المرضى المصابين بالتهاب الكبد الوبائي المزمن "ب". ووجدوا أن أولئك الذين يتناولون الأسبرين بصورة يومية كانوا أقل عرضة لتطور سرطان الكبد على مدى خمس سنوات، مقارنة بأولئك الذين لم يتناولوه. يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه "الجمعية الأميركية لأمراض الكبد" أن هناك حوالي 240 مليون شخص يعانون من أمراض التهاب الكبد الوبائي المزمن "ب" في مختلف أنحاء العالم.

وقال الدكتور تنج يولي، رئيس قسم الجهاز الهضمي في مستشفى "تايتشونغ" قدامى المحاربين العام، "في تاويان، إنه في الوقت الذي يمكن أن تقلل فيه الأدوية المضادة للفيروسات خطر الإصابة بسرطان الكبد لدى الأشخاص المصابين بفيروس التهاب الكبد الوبائي "ب"، لا تقضي عليه، ولا تكون مناسبة لجميع أنواع المرضى.

وأشار يولي إلى أنه من أجل الوقاية الفعالة من سرطان الكبد المتربط بالتهاب الكبد الوبائي المزمن "ب"، يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة على علاج مرضي الكبد المصابين بفيروس التهاب الكبد الوبائي المزمن، خاصة بالنسبة إلى أولئك الذين لم يوصف لهم العلاج بمضادات الفيروسات. كما وصفت إحدى الدراسات التابعة لمستشفى ماساتشوستس في

لديهم وظائف الكبد، وزاد لديهم معدل البقاء على قيد الحياة، مقارنة بأقرانهم ممن لم يتناولوا الأسبرين.

وقال الدكتور إدوارد يواس، قائد فريق البحث، "أثبتت الدراسة أن التغييرات الإيجابية الطفيفة في نتائج اختبار وظائف الكيمياء الحيوية للكبد، نتيجة تناول الأسبرين، قد تقلل من درجة إصابة الكبد". وكانت عدة أبحاث سابقة قد أشارت إلى أن جرعات منخفضة من الأسبرين كعلاج يومي تحمي من السرطان، ولكن هناك القليل من الأدلة السريرية على ما إذا كان الاستخدام العادي للأسبرين يمكن أن يمنع سرطان



الأسبرين يقلل من درجة إصابة الكبد